# ورقة عمل كتابة
## للصفوف الخامس والسادس

## لَوْ كُنْتُ حِصانًا

### لَوْ كُنْتُ حِصانًا

دَخَلَ سَعيدٌ إلى الْبَيْتِ مُلَطَّخًا بِالْوَحْلِ. نَظَرَتْ إِلَيْهِ أُمُّهُ وَقالَتْ: "ماذا فَعَلْتَ بِنَفْسِكَ؟! هَيّا إلى الْحَمّامِ".

كانَ سَعيدٌ يَكْرَهُ الاسْتِحْمامَ كَثيرًا، وَغالِبًا ما كانَ يَهْرُبُ إلى اللَّعِبِ عِنْدَما يَشْعُرُ أَنَّ مَوْعِدَ الاسْتِحْمامِ قَدْ حانَ، فَهُوَ لا يُطيقُ الصّابونَ.

دَخَلَ سَعيدٌ إلى الْحَمّامِ وَراحَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: "لَوْ كُنْتُ حِصانًا صَغيرًا أَنُطُّ وَأَلْعَبُ حَيْثُ أَشاءُ، أَنامُ فَوْقَ الْوَحْلِ الطَّرِيِّ، أَجْري بِسُرْعَةٍ كَبيرَةٍ، أَقْضِمُ الْعُشْبَ الْغَضَّ، لا تُجْبِرُني أُمّي عَلى الاسْتِحْمامِ، فَلا يَدْخُلُ الصّابونُ في عَيْنَيَّ. لَكِنْ لا.. لا... لا أُريدُ أَنْ أَكونَ حِصانًا، فَالْحِصانُ الصَّغيرُ سَيَكْبُرُ، وَسَيَجُرُّ عَرَبَةً، وَيَحْمِلُ الأَثْقالَ.

لَوْ كُنْتُ كَلْبًا صَغيرًا... لا... لا... لا أُريدُ أَنْ أَكونَ كَلْبًا، بَعْضُ الأَوْلادِ يُعَذِّبونَ الْكِلابَ الصَّغيرَةَ؛ يَشُدّونَها مِنْ آذانِها، وَيَجُرّونَها مِنْ أَذْنابِها.

يتبع...

أُريدُ أَنْ أَكونَ نَمِرًا قَوِيًّا لا أَخافُ مِنْ شَيْءٍ...لا...لا...لا أُريدُ... رَأَيْتُ نَمِرًا مَحْبوسًا في قَفَصٍ في حَديقَةِ الْحَيَوانِ، قالَ لي أَبي: "لَقَدْ اصْطادَهُ رَجُلٌ قَوِيٌّ وَوَضَعَهُ في هَذِهِ الْحَديقَةِ". يُمْكِنُ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيَّ أَحَدُ الصَّيّادينَ النّارَ فَأَموتُ... لا أُريدُ أَنْ أَموتَ لا أُريدُ".

دَخَلَتِ الأُمُّ وَسَعيدٌ ما يَزالُ واقِفًا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ. وَكانَتْ قَدْ سَمِعَتْ كُلَّ ما نَطَقَ بِهِ مُنْذُ الْبِدايَةِ فَقالَتْ مُشَجِّعَةً: "لا تَخَفْ.. هَيّا أَغْمِضْ عَيْنَيْكَ وَتَصَوَّرْ نَفْسَكَ حِصانًا صَغيرًا لَطيفًا، أَوْ جَرْوًا مُهَذَّبًا، لَكِنْ إِيّاكَ أَنْ تَتَصَوَّرَ نَفْسَكَ نَمِرًا ذا مَخالِبَ طَويلَةٍ وَحادَّةٍ تُخَبِّئُ الأَوْساخَ تَحْتَها، وَتُخيفُ رِفاقَكَ بِها".

أَغْمَضَ سَعيدٌ عَيْنَيْهِ بِسُرْعَةٍ، رَأى نَفْسَهُ حِصانًا صَغيرًا يَجْري بِسُرْعَةٍ. كانَ الْماءُ مُنْعِشًا، سُرَّ سَعيدٌ وَأَخَذَ يَلْعَبُ بِالْماءِ وَلَمْ يَرْغَبْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَكونَ غَيْرَ سَعيدٍ الإِنْسانِ، وَتَعَلَّمَ كَيْفَ لا يَخافُ مِنَ الصّابون.

آصف عبد الله (بتصرف)

## 1 أَقْرَأُ الْقِصَّةَ، ثُمَّ أُعيدُ كِتابَتها بِاخْتِيار شَخْصِيَّةِ فَتاةٍ بَدَلَ سَعيدٍ، وَبِاخْتِيارِ حَيَواناتٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأُغَيِّرُ ما يَلْزَمُ:

لَوْ كُنْتُ .....

دَخَلَتْ ..... إلى الْبَيْتِ مُلَطَّخةً بِالْوَحْلِ. نَظَرَتْ إِلَيْها أُمُّها وَقالَتْ: "ماذا فَعَلْتِ بِنَفْسِكِ؟! هَيّا إلى الْحَمّامِ".

كانَتْ ..... تَكْرَهُ الاسْتِحْمامَ كَثيرًا، وَغالِبًا ما كانَتْ تَهْرُبُ إلى اللَّعِبِ عِنْدَما تَشْعُرُ أَنَّ مَوْعِدَ الاسْتِحْمامِ قَدْ حانَ، فَهِيَ لا تُطيقُ الصّابونَ.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

كانَ الْماءُ مُنْعِشًا، سُرَّتْ ..... وَأَخَذَتْ تَلْعَبُ بِالْماءِ وَلَمْ تَرْغَبْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَكونَ غَيْرَ ..... الإنْسانَةِ، وَتَعَلَّمَتْ كَيْفَ لا تَخافُ مِنَ الصّابون.